

شرح عمدة الأحكام | الشيخ محمد بن رمزان الهاجري ٤-٩

٥٢٤١

محمد بن رمزان الهاجري

ابدأ يا محمد يا علي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:00:00

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء الجمعة ففي بيته - 00:00:20

وفي لفظ ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وعن عائشة رضي الله عنها - 00:00:40

قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل تعااهدا منه على ركعتي الفجر. وفي لفظ لمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستفرقه وننعواذ بالله من شرور انفسنا - 00:01:00

ذات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالصلوة - 00:01:26

شأنها في الاسلام عظيم. وفي مجلس سابق بینا ما يتعلق باحكام الصلاة وهنا في السنن الرواتب لأن الصلاة منها ما هو فرض عين ومن ما هو فرض كفاية ومنها ما هو واجب ومنها ما هو - 00:01:46

سنة مؤكدة. ومنها ما هو سنة راتبة. ومنها ما هو سنة احياناً ومنها ما هو نافلة. حديثنا في هذا المجلس عن السنن خواتم السنن الرواتب حكمها فضلها وصفها ما يتعلق من احكام ما يقرأ فيها فوائد كل هذا - 00:02:16

سوف نتناوله في هذا المجلس. والرواتب اي التي قوماً عليها النبي صلى الله عليه وسلم. لم يدعها وافضل ما تكون الراتبة في البيت نبدأ باولها وهي راتبة الفجر. هنا كلام لابن - 00:02:56

بسالم الله يغفر له ويرحمه بتعليقه على العمدة. يقول للصلوات المكتوبة سنن راتبة. صحت فيها السنة المطهرة حتى وفعلاً يعني قوله وفعل قالها النبي وفعلها. وتقريراً من الشارع ولها فوائد عظيمة وعواوند - 00:03:36

جسيمة من زيادة الحسنات ورفعه الدرجات. وتکفير السيئات. وترقیع خلل الفرائض. لانها تجبر نقصها كما قال قال وجبر نقصها. لذا ينبغي الاعتناء بها والمحافظة الشديدة عليها. هذا في الحظر اما في السفر - 00:03:56

فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى شيئاً من الرواتب الا ركعتي الفجر. هذا نسبة للرواتب فكان لا يدعهما. لا حظر ولا سفر التي هي راتبة الفجر. ويضاف لها الوتر - 00:04:16

اما ما كان يحافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتركه لا في سفر ولا حضر بعد الفرائض هي ركعتي الفجر وصلة الوسخ كان ما يتركها النبي اما بالنسبة للسفر فمن السنة انك لا تصلي السنة - 00:04:36

لان لك اجر السنة. فإذا كانت الفرائض تقصير ولنك فضلها كذلك النافلة لك اجرها ان كنت في حال الحظر مداوم عليها لان العبد له اما سفر او اقامة او عافية او مرض العبد يجري له في سفره - 00:04:56

ومرضه ما كان في حال عافيته واقامته. وهذا فضل من؟ فضل من الله سبحانه عز وجل. ان المريض اللي كان يسويه وهو معافي

صحيح الله يكتبه له. والمسافر كذلك لأن المسافر - 00:05:26

يحتاج في التنقل ويحتاج في فوائمه مشقة وتعب فخفف الله عنه. وهذه من أحكام التخفيف والتيسير. فله أجر ذلك وفضله في السفر في مسائل الصيام في مسائل الصلاة في مسائل كثيرة فيما يتعلق في أحكام السفر. نبدأ بالفجر - 00:05:46
الفجر راتبة ولكنها مؤكدة من الروايات الآتية؟ المؤكدة هذا من حيث حكمها أما فضلها فاتى فضل عام وفضل خاص. أما الفضل الخاص في ركعتي الفجر قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها. أما الفضل العام - 00:06:06

فاتى في حديثين. الحديث الأول من صلى عشر ركعات. بني الله له بيته في الجنة. واتى في رواية من صام والله ثنتي عشرة ركعة. ما تخرّج هذا الحديث تخرّجة على وصفين. الذي اتى فيه عشر ركعات - 00:06:36
قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذا في حدث العشر. أما في حدث ثنتي عشر ركعة وهو الأكثر والمشهور فاتى على النحو التالي ركعتين قبل الفجر وركعتين ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر - 00:06:56

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذه ثنتي عشر ركعة. أما فما اتى في هذه وصفها وقراءتها فكانت خفيفة. ركعتي الفجر كانت خفيفة. واتى أنه كان يقرأ فيها بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد. ومن المناسب التنبيه على هذا - 00:07:26
ان افتتاح أول ركعتين في بداية النهار فيها هاتين سورتين سورة الكافرون وهي براءة من الشرك وسورة الاخلاص. فابتداً بالتوحيد. ويختتم بها نهاره بركعتين. التي يقولها أخي راتبة المغرب اتى ايضاً تخصيصها بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون هاتين سورتين في التوحيد - 00:07:56

ونبذ الشرك والبراءة منه هذا من حيث ماذا يقرأ فيها وقلنا خفيتين حتى ان عائشة تقول ما ادرى اقرب الكتاب ليه؟ انه كان صلى الله عليه وسلم يتخفّف فيها. اتى ايضاً سنة - 00:08:26

وهذه في البيت راتبة التي داوم عليها النبي في البيت المشهور ركعتي الفجر ركعتي المغرب ركعتين العشاء الصلاة بعد الجمعة. هذه ثابتة كان في البيت. وايضاً غالباً السنن والنواول كان يصلحها في البيت - 00:08:51
قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً. لأن المقابر ما يصلح فيها. ما يصلح فيها. وصلاة نعجة ليست صلاة ذات رکوع وسجود انما هي دعاء انما هي دعاء لا رکوع ولا سجود فيها - 00:09:11

اتت سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلّى راتبة الفجر اضطجع على شقه اليمين اتكأ ونام على شقه اليمين كان متوكلاً على شقه اليمين على ذراعه تحت كفه تحت خده اليمين صلى الله عليه - 00:09:31

سلم بره ثم يقوم صلى الله عليه وسلم ويدّه إلى المسجد وكان بابه على باب المسجد فهو جار المسجد صلى الله عليه وسلم. هذا بالنسبة لركعتين الفجر. فواتها قضاها نعم حصل هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:01
ذات ليلة وقد عادوا من غزوة تبوك. وبلغ بهم الجهد في الطريق فناموا وقد أوصى من يوقظهم لصلاة الفجر. فنام الجميع فاول من قام النبي صلى الله عليه وسلم قام من حر الشمس. فلما قام أمر المؤمن ان - 00:10:31

نؤذن لصلاة ايش؟ الفجر. ناموا عنها. لجهاد السفر. ثم أمر بهم أن يتقدموا أي غير الذي حصل لهم هذا الفوت فيه. فصلّى راتبة الفجر. ثم أقيمت الصلاة وصلّى بهم فدل على أن الإنسان لو حصله كما حصل النبي فعل كما فعل - 00:11:02
النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً بعض الصحابة كان يصلّي مع النبي الفجر ثم ما يقوم فيقضي راتبة الفجر. وما كان يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم شيء فهذا اقرار - 00:11:32

منه فهي بالقول والفعل وايه؟ والاقرار. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة أو نسيها فليصلّيها حين يذكرها. فليصلّيها حين يذكرها. قام الإنسان مستعجل فادرك وإذا بالجماعة يصلون. هل يصلّي الراتبة؟ أم يدرك الجمعة ثم يصلّيها بعدين؟ الصحيح - 00:11:52

انه ايه ؟ ها ؟ شو الصحيح ؟ يصلی مع الجماعة . وبعض الناس لجهله وقد رأيت هذا تصلی وهو دخل ثم صلی ركعتين ثم التحق بالركعة الثانية مع الامام فوت على نفسه ايه ركعة كاملة . فلما سئل قال - [00:12:22](#)

صلیت السنة بعدين ادركت الجماعة . غلط . الصحيح انك ايه ؟ تدرك الامام . وقوفك معه . لا تعادله شيئا من هذه التواوفل . الفريضة فريضة . فلا يعدلها شيء ولا تؤخر . انما يصلی مع الامام وارکعوا مع الراکعين - [00:12:42](#)

الجماعة ولا يفوت على نفسه هذا . هذا بالنسبة لراتبة الفجر . فان صلاها بعد الفريضة لا بأس . وان اخرها الى ان ترتفع الشمس قيد رمح فهذا افضل . لماذا لأن بعد صلاة الفجر فيه كراهة . قيل الا لقضاء فوائت الله لقضاء فوائت وهي من ذوات العذر فيها ولا السبب انه - [00:13:02](#)

قضاء الصحابة قد فعلوها والنبي اقرهم . النبي صلی الله عليه وسلم اقرهم . هذا بالنسبة لراتبة لراتبة الفجر اذا تناولنا فظوها وتناولنا حكمها تناولنا ما يقال فيها وتناولنا اين تؤدي والفتوى فيها وهذا غالب ما ورد فيه هذه الصلاة . وكان النبي لا يتركها لا في سفر ولا ولا في حضر - [00:13:32](#)

انا حظر يعني وهو مقيم وهو مقيم . التي تليها . راتبة الظهر . الظهر ورد فيها عدة روايات وردت رواية ركعتين قبل وركعتين بعد . هذى رواية . واتت رواية اربع ركعات قبل ركعتين ويفصل ركعتين . ثم بعد الفريضة يصلی ركعتين . كم صارت - [00:14:02](#)

ست والاولى كم هي ؟ اربع ثنتين قبل وثنتين بعد . اتت رواية اخرى ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر ركعتين ركعتين وبعد الظهر ركعتين ركعتين . لكن ما هي التي داوم عليها النبي صلی الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

هي ركعتين ركعتين قبل وركعتين بعد . هذى التي داوم عليها النبي صلی الله عليه وسلم . هذا بالنسبة الظهر وليس فيها قراءة مخصوصة يعني لم يأتي بها من الصلاة الفجر . وعموم النافلة يتخفف الانسان فيها - [00:14:52](#)

يتخفف الانسان فيها بخلاف الفريضة . وان اطال فله الاطالة الا ما قد ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم الاستعجال او تخفف فيها انه كان يستعجل فيها او يتخفف فيها او يصليها دون اطالة . قضاوها - [00:15:12](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم اتاه وفده وانشغل به فصلی ركعتي التي بعد الظهر صلاها بعد صلاة العصر اتى ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی الركعتين بعد صلاة العصر وهي قضاء لما فاته من راتبة من راتبة الظهر - [00:15:32](#)

وهذا في حقه صلی الله عليه وسلم لان ما يقوم به من اداء هذه العبادات هو واجب في حقه فيقضيها اما بالنسبة لصلاتي المغرب والعشاء فاتى كلها بعدها . اما العصر فلم يأتي - [00:15:52](#)

فيها سنة راتبة . لكن يقال فيها انها احيانا مثل اللي اربع قبل واربع بعد او قبل وثنتين بعد هذه سنة احيانا حنا لما ذكرنا انواع الصلاة ذكرنا سبع امور ثم ذكرنا منها سنة راتبة سنة - [00:16:12](#)

وسنة راتبة وسنة احيانا هذه في الصلاة . فمن السنة المؤكدة ركعتين الفجر والراتب التي ذكرنا في الثنوي عشر ركعة . احيانا مثل الاربع التي بعده الظهر واربع قبل العصر . اربع قبل العصر كان يصلی النبي صلی الله عليه وسلم ركعتين ركعتين ولها فضل في دخول الجنة . هذا بالنسبة لما - [00:16:32](#)

تعلق بالراتبة اما راتبة المغرب فهي بعد ليس للمغرب راتبة قبلية . ليس للمغرب راتبة لو انسان دخل المسجد قبل الصلاة هل يجلس يقول النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين هذى اسمها ايش ؟ تحية المسجد . فاذا دخل قبل المغرب - [00:17:02](#)

صلی ركعتين هذى مهي سنة المغرب هذى تحية المسجد حتى صلاة الفجر اذا دخل فصلی سنة الفجر فهي تغنيه عن ايش ؟ عن غيرها . المهم انك ما تجلس حتى تصلي . ركعتين . حتى لو دخلت - [00:17:32](#)

الفريضة وادركت صلاة الفجر صلیت مع الامام اغتنك عن تحية المسجد لانك ادركت صلاة ولم تجلس الا بعد صلاة واقل ما يأتي الوصف فيه ايش ؟ ركعتين . اقل ما يأتي الوصف فيه ركعتين . مثال لو انك دخلت المسجد في صلاة - [00:17:52](#)

في ليل وادركت الوتر وصلیت خلف الامام ركعة وجلست ما تستمر في الجلوس الا بعد ان تصلي تحية خاصة وهي ركعتين . فاقل ما

ورد في ذلك كم؟ ركعتين. اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين - [00:18:12](#)
يتم الوتر وتبقى في حقه صلاة تحية المسجد. اما بالنسبة لما يتعلق براتبة العشاء فهي بعد صلاة العشاء وكل راتبة يفوت وقتها قد
فات. مثال جمع المطر اذا صلينا الظهر معه العصر - [00:18:32](#)

او صلينا المغرب مع العشاء. اقاموا الصلاة صلينا صلاة ايش؟ الظهر ثم بعد ان قام العصر صلينا صلاة العصر ما صلينا السنة ايش؟
البعدية. هنا سنة فات محلها. او حتى - [00:19:05](#)

صلاة المغرب في جمع التقديم. هل له ان يصلی تحية هل له ان يصلی سنة العشاء بعد الفرض يعني الان صلی صلاة المغرب ثم صلی^{00:19:25}
بعدها صلاة العشاء وهم وقت ايش؟ هم وقت المغرب. لكن هذا الجمع جمع ايش؟ بسبب المطر. بسبب المطر عجل الله -
لنا ولكم نزول هذا الغيث. اللهم اغثنا يا رب ولا تحرمنا. فهل يصلی سنة المغرب وقد صلی صلاة العشاء فات محلها. لكن هل له ان
يصلی سنة العشاء وهو لا يزال في وقت المغرب؟ ها اجيبوا - [00:19:55](#)

ه؟ لا. اذا جاز صلاة فرضها فيتبعها نفلها. اذا جاء الصلاة فرضها وبكر فيها فنفل وهابي اتبعها ولكن النفل الذي متعلق بالمغرب قد فات
وقته لانه دخل عليه ايش؟ العشاء فصلى. هذا - [00:20:15](#)

بالنسبة لما يتعلق صلاة الراتبة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والفقه في الدين انه ولد ذلك
وال قادر عليه وصلى الله وسلم على محمد. وسيأتي تتمة الاحكام المتعلقة بعد الراتبة في الاذان - [00:20:35](#)
والصلاوة واحكامها. هذا وصلى الله وسلم على محمد. نعم - [00:20:55](#)